

أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية
(دراسة بلاغية)

الرسالة

قدمتها

وردية

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٣٦

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بندا أتشيه

٢٠٢١ م / ١٤٤٢ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

وردية

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦.٥.٢.٣٦

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

إيضاً أولياء

(إيفان أولياء الماجستير)

(أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

٤ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكريتير

الرئيس

إيفان أولياء

(إيفان أولياء الماجستير)



(أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير)

العضو الثاني

العضو الأول



(ذو الخير سفيان الماجستير)



(عبد الرزاق الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٢١.٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Wardiah
2. NIM : 160502036
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 29 Januari 2021

Yang membuat pernyataan,



Wardiah

NIM. 160502036

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أخرج نتائج الفكر لأرباب الحجا وخط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد مقتفى العربي الهاشمي المصطفى وآله وصحبه ذو الهدى من شبهوا بأنجم في الإهداء.

وقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العرابية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لوالديها المحبوبين الذين قد ربّاهما تربية حسنة وهذباهما تهذيباً نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا تنسى أن تشكر لفضيلة المشرفين هما أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير وإيفان أولياء ترسنادي الماجستير، الذي قد بذلا جهوددهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وتقدم الباحثة الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة والموظفـى المكتبة بجامعة الرانيري
الذين قد ساعدوها بإعـبارة الكتبة إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة تـرجو الباحثة من القارئـن نقدا بنائيا وإصلاحيا لإكمال
هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـن عامة.
حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلى العظيم
والحمد لله رب العلمين.

دار السلام — بنـدا أتشيه
الـباحثة،

وردية

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث
و	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث
٤	د. معاني المصطلحات.....
٥	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
٩	الباب الثاني: ترجمة أبي العتاهية.....
٩	أ. مولده ونشأته
١٠	ب. صفاته وأخلاقه
١١	ج. شعره

د. مذهبه الفلسفي ١٤

هـ. زهده ١٥

و. وفاته ١٥

الباب الثالث: الإطار النظري: ١٧

أ. مفهوم علم المعاني ١٧

ب. مفهوم الإنشاء ١٧

ج. الإنشاء الطلي ١٨

١. أسلوب الأمر ١٨

٢. أسلوب النهي ٢٢

٣. أسلوب الاستفهام ٢٤

٤. أسلوب التمني ٢٨

٥. أسلوب النداء ٢٨

الباب الرابع: تحليل أساليب الإنشاء الطلي في لاميات أبي العتاهية ... ٣١

أ. لمحة عامة عن لاميات أبي العتاهية ٣١

ب. أساليب الإنشاء الطلي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية ٣٤

٦٤	 الباب الخامس: خاتمة
٦٤	 أ. أهم النتائج
٦٥	 ب. التوصيات
٦٦	 المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: وردية
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٣٦
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية
تاريخ المناقشة	: ٤ فبراير ٢٠٢١ م
حجم الرسالة	: ٦٩ صفحة
المشرف الأول	: أ.د. عزمان إسماعيل الماجستير
المشرف الثاني	: إيفان أولياء ترسنادي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية (دراسة بلاغية). وأما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي من الوجهة البلاغية. وبعد قراءة الباحثة لللاميات أبي العتاهية، وجدت أنماطا عديدة من الإنشاء الطلبي، وهي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. أما الأمر فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإرشاد، والإباحة، والتّهديد والدعاء. وأما النهي فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإرشاد. وأما الاستفهام فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى التحقير والتوكيد. وأما التمني فيتكون من واحد. وأما النداء فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإختصاص والتحسر.

ABSTRAK

Nama : Wardiah
NIM : 160502036
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Asālību Al- Insyāi’ Al- Ṭalabī fī Lāmiyāti Abī Al- ‘Attāhiyyah (Dirāsah Balāgiyah)*
Tanggal sidang : 04 Februari 2021
Tebal skripsi : 69 Halaman
Pembimbing I : Prof. Dr. Azman Ismail., MA
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA

Penelitian ini berjudul “*Asālību Al- Insyāi’ Al- Ṭalabī fī Lāmiyāti Abī Al- ‘Attāhiyyah (Dirāsah Balāgiyah)*”. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode Deskriptif Analisis dari segi balaghah. Hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah Insyā’ Aṭ-Ṭalabī dalam qasidah ini diantaranya terdiri dari *Uslūb Al-Amar*, *Uslūb Al-Nahī*, *Uslūb Al-Istifhām*, *Uslūb Al-Tamannī* dan *Uslūb An-Nidā’*. Adapun *Uslūb Al-Amar* terdiri dari makna haqiqi dan keluar dari makna haqiqi yaitu bermakna irsyād, ibahah, tahdid dan du’a. Adapun *Uslūb An-Nahī* terdiri dari makna haqiqi dan keluar dari makna haqiqi yaitu bermakna irsyād. Adapun *Uslūb Al-Istifhām* terdiri dari makna haqiqi dan keluar dari makna haqiqi yaitu bermakna tahqir dan taukid. Adapun *Uslūb Al-Tamannī* terdapat satu *Uslūb*. Adapun *Uslūb An-Nidā’* terdiri dari makna haqiqi dan keluar dari makna haqiqi yaitu bermakna ikhtishāsh dan tahassur.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كانت نشأة الأدب ثمرة لحاجة الإنسان إلى التعبير عن عقله وشعوره، شأنه في ذلك شأن الفنون الرفيعة التي اهتدى إليها الناس واتخذوها وسائل مختلفة لتصوير ما في نفوسهم من أفكار وعواطف ولنقلها إلى غيرهم من القراء والسامعين الذين يعيشون معهم أو يخلفونهم في الحياة.^١

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ، فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة.^٢

بلغ الأدب العربي ذروة مجده في العصر العباسي حيث يوجد فيه كثير من الشعراء والأدباء. وأما الشعر في هذا العصر فمرتفع جدا، حتى يتطلب أنواعا من العلوم لفهمه، ومن بين تلك العلوم علم البلاغة.

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م)، ص ٧٦

^٢ جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦ م) ص ٥٢

والبلاغة هي مرتقى علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة.^٣

والبلاغة في اصطلاح العلماء هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته،^٤ وقد قسموها إلى ثلاثة علوم: المعاني والبيان والبديع. أما علم المعاني فهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال،^٥ وأما علم البيان فهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد، بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه،^٦ وأما علم البديع فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.^٧ وقد ذكر البلاغيون مباحث كثيرة وجليلة تحت كل من هذه العلوم الثلاثة.

وقد اختارت الباحثة أبا العتاهية من بين العديد من الشعراء في العصر العباسي. لأنه كان شاعرا معروفا جدا في العصر العباسي واشتهر بشعره في الزهد، ولذلك أخذ الناس عبرا من شعره.

^٣ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ)، ص ٣

^٤ عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٣٠) ص ١١

^٥ عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (القاهرة: مكتبة الآداب) ص

^٦ المرجع السابق، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، ص ٢

^٧ المرجع السابق، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، ص ٢

ولسوف تدقق الباحثة في مبحث من مباحث علم المعاني وهو أساليب الإنشاء الطلبي في بعض قصائد أبي العتاهية التي تنتهي بحرف اللام. وهي التي لم يتم التحقيق فيها من قبل أي شخص آخر، وقد صاغت الباحثة عنوان هذا البحث: أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي سوف تحاول الباحثة توضيحها في الرسالة فهي : ما أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية؟

ج. أغراض البحث

وأما أغراض البحث فهي: معرفة أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية. إذ الإنشاء الطلبي كما هو معلوم له أساليب عديدة، ولكل منها معان حقيقية ومجازية، فالباحثة في هذا البحث تحاول دراسة هذه الأساليب للوصول إلى المعاني التي تنطوي تحتها.

د. معاني المصطلحات

(١) أساليب

أساليب (جمع) أسلوب وهو الطريق،^٨ والوجه والمذهب.^٩ وفي الاصطلاح طريقة يستخدمها الكاتب ليعبر عن موقفه بألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفعل في نفس قارئه أو سامعه.^{١٠} وجاء في قاموس المعجم المفصل في اللغة والأدب أن الأسلوب في الأدب هو طريقة الكتابة، التي تشتمل على نسق الأفكار وانتظام أداة التعبير، ألفاظا، وجملا، وفقرات، وصورا بيانية، وما إلى ذلك من عناصر الكلام، وبنائية التركيب والإنشاء.^{١١}

(٢) الإنشاء الطلبي

الإنشاء هو أسلوب كتابة أو طريقة كتابة.^{١٢} والإنشاء في الاصطلاح هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.^{١٣}

^٨ إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص ٤٤١

^٩ إميل بديع يعقوب ورميشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، (بيروت: دار العلم للملايين،

١٩٨٧ م) ص ٩٩

^{١٠} محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م)، ص ٩٣

^{١١} المرجع السابق، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص ٩٩

^{١٢} كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق ٢٠٠٣ م)

^{١٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٨ م) ص: ١٣٩

٣) لاميات

اللاميات جمع اللامية وهي قصائد التي رويها حرف اللام،^{١٤} والمقصود هنا قصائد أبي العتاهية التي رويها حرف اللام.

هـ. الدراسات السابقة

١) محمد جمال الدين، المباحث الزهدية والبلاغية من أشعار أبي العتاهية في ديوانه، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨ م. وجد الباحث أن شعر الزهد لأبي العتاهية تسعة وثلاثين بيتاً. أما صور البلاغية التي تتضمن في شعره ٢٨ عدداً، منها: من علم البيان ورد مجاز مرسل ١، والاستعارة التصريحية ٢، والكناية ١، ومن علم البديع الطباق ٥، جناس غير التام ٢، ومن علم المعاني ورد خبر الطلبي ٦، خبر الإبتداء ١، خبر الإنكاري ٤، الإنشاء الطلبي ٦ ونوعه الأمر والنهي والإستفهام و النداء، والإنشاء غير الطلبي ١.^{١٥}

^{١٤} المرجع السابق، المعجم المفصل في اللغة والأدب، ص ١٠٥٣

^{١٥} محمد جمال الدين، المباحث الزهدية والبلاغية من أشعار أبي العتاهية في ديوانه،

(جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨ م)

(٢) أ. محمد فواز عرسان غنام، الإنشاء الطلبي في ديوان النابغة الذبياني، جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الزرقاء الجامعية. تضمن ديوان النابغة الذبياني جميع أنماط الجملة الطلبية: الأمر، والإستفهام، والنهي، والنداء، والتمني. واحتل الأمر حيث ورد في خمسة وأربعين بيتا، والإستفهام في ثمانية وثلاثين بيتا، ثم النهي في تسعة عشر بيتا، ثم النداء في ثمانية عشر بيتا، والتمني ثلاثة أبيات.^{١٦}

(٣) بدرية منور العتيبي، الأساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها، جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدبها قسم الدراسات العليا فرع الأدب والبلاغة.^{١٧} أما النتائج التي وجدت الباحثة في هذه الرسالة هي: إسهام أساليب الإنشاء في ترابط النص الأدبي، الإستفهام من أكثر الأساليب الإنشائية التي وردت في شعر لبيد ويليهِ الأمر، إستخدم لبيد من أدوات النداء (يا) والهمزة، النداء يصحب الأمر والنهي غالبا وكأنه إعداد النفس لهما.

^{١٦} أ. محمد فواز عرسان غنام، الإنشاء الطلبي في ديوان النابغة الذبياني، (جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الزرقاء الجامعية)

^{١٧} بدرية منور العتيبي، الأساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها ودلالاتها، (جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدبها قسم الدراسات العليا فرع الأدب والبلاغة)

(٤) سري جوت أفريدا، المحسنات اللفظية في لاميات أبي العتاهية، طالبة بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨. ١٨ تستغدم الباحثة منهج التحليلية الوصفية لتحليل هذه اللاميات، و أما النتائج التي حصلت عليها الباحثة في هذه اللامات هي نوعان: السجع والجناس. وأما الجناس في هذه الرسالة تتضمن من جناس غير التام فقط، وهي الجناس اللاحق أربعة مواضع، والجناس الناقص ستة مواضع، والجناس المحرف واحد، والجناس المضارع في مواضعين. وأما السجع الذي يتضمن في هذه الرسالة هي السجع المطرف في عشرة مواضع، والسجع الترصيع في أربعة مواضع.

^{١٨} سري جوت أفريدا، المحسنات اللفظية في لاميات أبي العتاهية، (طالبة بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)

و. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم الباحثة بتحليل الأساليب الإنشاء الطلي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية.

ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي بلاطلاع الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها التي تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا آتشيه في كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014.

جامعة الرانيري
AR - RANIRY

الباب الثانى

ترجمة أبي العتاهية

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن مولد ونشأته أبي العتاهية وصفاته الخلقية والخلقية وشعره ومذهبه الفلسفي وزهده ووفاته.

أ. مولده ونشأته

ولد أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان في " عين التمر" بالقرب من الأنبار سنة ١٣٠ للهجرة، وكان أبوه نبطيا من موالى بنى عنزة، أما أمه فكانت من موالى بنى زهرة القرشيين.^{١٩} وولد في العصر كان المسلمون قد ثاروا ثورتهم التي أسقطوا فيها دولة بني مروان من بني أمية، وأقاموا دولة بني العباس من بني هاشم قوم النبي صلى الله عليه وسلم، وكانوا ينشدون في حكم بني العباس ما يعيد لهم عهد الخلفاء الراشدين، حتي يكون أميرهم فيه كواحد من رعيته، لا يؤثر نفسه بشيء من أمور الدنيا عليهم، ولا يأخذ لنفسه من أموال الدولة إلا ما يفرضونه له منها.^{٢٠}

^{١٩} شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦ م) ص ٢٣٧
^{٢٠} عبد المتعال الصعيدي، أبو العتاهية الشاعر العالمي، (القاهرة: مطبوعة الشرق الإسلامية، ١٩٣٩ م) ص

أبو العتاهية كنية غلبت عليه، أما سبب كنيته بأبي العتاهية ففيه قولان: أحدهما أنَّ الخليفة المهدي قال يوماً له: ((أَنْتَ إِنْسَانٌ مُّتَحَذِّقٌ مُعْتَه)) فاستوت من ذلك كنية غلبت عليه دون اسمه وكنيته، وسارت له بين الناس. والقول الثاني لمحمد بن يحيى قال: ((كني بأبي العتاهية إذ كان يحب الشهرة والمجون والتعته)).^{٢١}

وكان أبو العتاهية يسكن الكوفة فلما رأى اقتداره على الشعر قدم مع إبراهيم الموصللي الى بغداد ثم افترقا ونزل هو الحيرة. ثم اشتهر ذكره وسمع به الخليفة المهدي فأقدمه الى بغداد فدخل عليه ابو العتاهية وامتدحه وقدم جوائزه. ثم اتصل بلخلفاء بعده وله اخبار مختلفة مع الهادي وهارون الرشيد والأمين والمأمون وكلهم كانوا معجبين باشعاره وأسنوا عليه صلاتهم.^{٢٢}

ب. صفاته الخلقية والخلقية

قال الأستاذ أحمد حسن الزيات "كان أبو العتاهية أبيض اللون أسود الشعر له وفرة جعدة وهيئة حسنة. وكان لبق اللسان مذبذب الرأي مفككا معتل العقيدة لاضطرابه في الآراء وتلونته في النحل، مقترنا على نفسه وأهله مع وفرة ماله وحسن حاله. وكان بعض الناس ينسبه إلى إنكار البعث محتاجا بأن شعره إنما هو في ذكر

^{٢١} أبو العتاهية، ديوان أبي العتاهية، (لبنان: دار بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ص ٥

^{٢٢} الأب لويس شيخو اليسوعي، الروائع، (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٢٧) ص ٨

الموت والنفاد دون ذكر النشور والمعاد. وعلى الجملة فالدارس لحياة الرجل يراه مضطرب المزج غريب الأخلاق مذبذبا في نسبه ووجه وعلمه وعقيدته".^{٢٣}

اشتهر أبو العتاهية ببخله، ويقول ثمامة بن أشرس عنه: ((إنه، على حسبه في داره سبعا وعشرين بدرّة، لم يكن يزّكي، وكان شحيحا على نفسه، فلم يكن يشتري اللحم إلا من عيد إلى عيد.^{٢٤}

وكان أبو العتاهية حر الفكر فكّه الطباع كثير الطمع بالمال شديد البخل شحيحا على نفسه وعلى غيره. فاذا اكل اكتفى بالخبز وبقدح من لبن حليب يغمس فيه خبزه غمسا لم يكد يتعلق منه شيء.^{٢٥}

ج. شعره

كان هذا الشاعر غزير البحر، لطيف المعاني، سهل الألفاظ، كثير الافتتان قليل التكلف، إلا أن شعره كثير الساقط المزدول. وأجوده ما قاله في الزهد والأمثال. ولقد قال الأصمعي: ((إن شعر أبي العتاهية كساحة الملوك، يقع فيها الجواهر والذهب والتراب والنوى)) وذلك حق: لأنه كان يرسل الشعر إرسالا على البديهة من غير عمل ولا تنقيح. ويمتاز أبو العتاهية بقلّة تكلفه وسهولة ألفاظه

^{٢٣} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع

والنشر) ص ٢٦٩

^{٢٤} المرجع السابق، ديوان أبي العتاهية، ص ٩

^{٢٥} المرجع السابق، الروائع، ص ٦

حتى كادت تخرج إلى حد الابتذال. وحجته في ذلك أنه يرمى إلى العظة والزهد فينبغي أن يكون شعره مفهوما لدى الناس على السواء. وهو الذي نهج للشعراء مناهج الزهد والعظات فاقتفوا أثره فيها. ولقد طرق أبواب الشعر فأجاد، إلا أن تفوقه ونبوغه إنما هو في الحكم وضرب الأمثال. وله أرجوزة جمعت أكثر من أربعة آلاف مثل. أما غزله فخيره ما قاله في عتبة. وأحسن مدائحه ما قاله في المهدي والرشيد. ولقد صان لسانه عن الهجاء إلا ما كان بينه وبين عبد الله بن معن، فإنه قال فيه من غير فحش ولا هجر.^{٢٦}

وشهادات كبار الأدباء والنقاد في هذا الشعر لا تخرج في فحواها عن الإعجاب والتقدير. فالواقع أن الرجل كان شاعرا بطبعه وكان شعره لطيف المعاني سهل الألفاظ قليل التكلف فقد قال عنه المبرد: أبو العتاهية حسن الشعر قريب المأخذ لشعره ديباجة ويخرج القول كمخرج النفس قوة وسهولة واقتدارا.^{٢٧} كان أبو العتاهية قبل أن يقصر نفسه على الزهد يقول الشعر في كل فنونه من غزل ومديح ورثاء وهجاء وعتاب وإستعطاف وغير ذلك مما كان يتناوله الشعراء في عصره، فلما قصر نفسه على ذلك صرف شعره كله في الزهد والوعظ

^{٢٦} المرجع السابق، تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، ص ٢٧٠

^{٢٧} عبد الستار السيد متولى، أدب الزهد في العصر العباسي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،

والحكمة والمثال، فأعطى الشعر العربي من ذلك ثروة عظيمة كان في أشد الحاجة إليها.

أكثر أشعار أبي العتاهية في الزهد والحكمة والأمثال، وهي الأشعار التي بذل فيها كل جهده وأربى فيها على الشعراء السابقين واللاحقين، ونظم فيها ما استفاده من أهل العلم من السنن وسير السلف الصالح، وما جري مني الحكم على ألسنة هذه الأمة وغيرها من الأمم وهذه نبذ من عيون شعره في هذا الباب، من الزهد ونحوه.^{٢٨} وشعره في الزهد كثير حسن رقيق سهل. ومما يستحسن له من شعره قصيدته التي أولها:^{٢٩}

أنته الخلافة منقادة	*	إليه تجرّ أذيالها
فلم تك تصله إلا له	*	ولم يك يصله إلا لها
ولو رامها أحد غيره	*	لزلزلت الأرض زلزالها

هذا، وقد كان أبو العتاهية أحد ثلاثة شعراء لم تمكن الأحاطة بشعرهم لكثرة، وثانيهم بشار بن برد، وثالثهم السيد الحميري، وكان أبو العتاهية أكثرهم شعرا، ويوجد الآن من شعره ديوان مطبوع في جزئين. أولهما في الزهد، وثانيهما في الأغراض الأخرى.

^{٢٨} المرجع السابق، أبو العتاهية الشاعر العالمي، ص ١٤٢

^{٢٩} ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢) ص ٧٩٣

يكاد الاجماع ينعقد على أن أبا العتاهية أحد الشعراء المطبوعين في العصر العباسي قال صاحب الأغاني: أطبع الناس بشار السيد وأبو العتاهية. وقد استطاع بشعره أن يشق طريقه في زحمة الحاسدين والواشين وأن يجعل لنفسه مكانة مرهوبة الجانب ولم يعد سلاحه في هذا الا شعره الذي فتح له أبواب القصور والقلوب.^{٣٠}

د. مذهبه الفلسفي

كان أبو العتاهية حر التفكير، وكان أهل عصره ينسبونه إلى القول بمذهب الفلاسفة ممن لا يؤمن بالبعث، ويحتجون بأن شعره إنما هو في ذكر الموت والفناء دون ذكر النشور والمعاد.^{٣١} وذلك النسبة غير سليمة كما قيل في كتاب "الروائع" أن أبا العتاهية مسلماً يؤمن بالله وبحدوث العالم ويقول بالبعث واليوم الآخر. و قام بسنة الحج، إلا انه لا يكثر كثيراً بفرائض الاسلام وذلك ما دعا بعض اعدائه الى ان يكفروه وينسبوه الى الزندقة. وفي شعره ما يناقض قولهم فهو يصرح بالدينونة والحساب. وزعموا انه يقول بمذهب الفلاسفة ممن لا يؤمن بالبعث ويحتجون بان شعره إنما هو في ذكر الموت دون ذكر النشور والمعاد ولكنهم قد ظلموه بذلك فاغتابوه لانصرافه عن ضلال الشعراء المجان فأخذ في غير طريقهم.^{٣٢}

^{٣٠} المرجع السابق، أدب الزهد في العصر العباسي، ص ٨٣-٨٤

^{٣١} المرجع السابق، ديوان أبي العتاهية، ص ٧

^{٣٢} المرجع السابق، الروائع، ص ٧

هـ. زهده

أجمع الباحثون على أن أبا العتاهية قد ختم حياته بالزهد. وظل نحو ثلاثين سنة يتغنى بالكأس الخالدة كأس الموت الدائرة على الخلق. فالكمل مصيره الى الفناء والكل وشيك الزواج والكل سيصبح ترابا في تراب. فهو يقول:

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير الى تباب

سلك أبو العتاهية في زهده طريق الوعظ فهو يطيل الحديث عن الحياة والموت والفناء ومصير الانسان. وهو في عظاته يستمد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ووعظ الوعاظ من أمثال الحسن البصري وغيره.^{٣٣}

و. وفاته

قيل إن أبا العتاهية عاش إلى أيام المأمون، ومدحه ببعض أبيات رواها الأغاني ونال برّه. وقد بلغت سن أبي العتاهية في عهد المأمون تسعين سنة. واختلف في سنة موته، قال ابنه: ان ابي توفي سنة عشر ومائتين (٨٢٦ م). وقيل بل توفي سنة احدى عشرة ومائتين (٨٢٧ م) وقيل ايضا انه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين (٨٢٩ م) هو وإبراهيم الموصللي وأبو عمر الشيباني عبد السلام في يوم

^{٣٣} المرجع السابق، أدب الزهد في العصر العباسي، ص ٨٧

واحد في خلافة المأمون ودفن حيال قنطرة الزياتين في الجانب الغربي ببغداد وكان
أمر أن يكتب على قبره:^{٣٤}

أذن حي تسمعي	*	اسمعي ثم عي وعي
أنا رهن بمضجعي	*	فاحذري مثل مصرعي
عشت تسعين حجة	*	أسلمتني لمضجعي
كم ترى الحيّ ثابتا	*	في ديار التزعزع
ليس زاد سوى التقى	*	فخذي منه أودعي
ورثي ابا العتاهية ابنه محمد فقال:		
يا أبي ضمّك الثرى	*	وطوى الموت اجمعك
ليتني يوم مت صر		ت الى حفرة معك
رحم الله مصرعك	*	برّد الله مضجعك

^{٣٤} الإصفهاني والمبرد وغيره، الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية، (بيروت: مطبعة الابهاء اليسوعيين،

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. تعريف علم المعاني

علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.

ب. مفهوم الإنشاء

الإنشاء لغة الإيجاد؛ واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، نحو اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب، وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلقّظت به- فطلب الفعل في ((افْعَلْ)) وطلب الكفّ في ((لَا تَفْعَلْ)) وطلب المحبوب في ((التمني)) وطلب الفهم في ((الإستفهام)) وطلب الإقبال في ((النداء)) كل ذلك ما حصل إلا بنفس الصيغ المتلقّظ بها.^{٣٥} والإنشاء ضربان: إنشاء الطلبي وإنشاء غير طلبي.

^{٣٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩ م)

أ. الانشاء الطلبي

وهو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. ويكون خاصة في :
الأمر، والنهي، والإستفهام، والتمني، والنداء.^{٣٦}

١. أسلوب الأمر

الأمر هو طلب الفعل على جهة الاستعلاء مثل قوله تعالى: "خذ الكتاب بالقوة".

للأمر أربع صيغ : فعل الأمر، والمضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر.

(١) الأمر بالفعل، مثال قال أبو الطيب:

عش عزيزا أو مت وأنت كريم * بين طعن القنا وخفق البنود. وقال الله تعالى: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة.

(٢) الفعل المضارع المقرون ب(لام الأمر)

^{٣٦} محمد أحمد قاسم ومحيي الدين الديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (لبنان: طرابلس ٢٠٠٣)

حو قوله تعالى: فليعبدوا ربّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم
من خوف.^{٣٧}

(٣) اسم فعل الأمر

نحو: (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)^{٣٨}

(٤) المصدر النائب عن الفعل الأمر

نحو قوله تعالى: وبوالدين إحساناً^{٣٩}

ولكن الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى
للأدنى على وجه الوجوب والإلزام، للدلالة على معان أخرى يحتملها لفظ الأمر
وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال. ومن هذه المعاني:^{٤٠}

١. الدعاء: وهو الطلب على سبيل الاستغاثة والعون والتضرع والعفو والرحمة

وما أشبه ذلك. ويسميه ابن فارس "المسألة" وهو يكون بكل صيغة للأمر

يخاطب بها الأدنى من هو أعلى منه منزلة وشأناً، نحو قوله تعالى: (ربنا إننا

^{٣٧} القرآن، سورة الفيل، آية ٣

^{٣٨} القرآن، سورة المائدة، آية ١٠٥

^{٣٩} القرآن، سورة الإسراء، آية ٢٣

^{٤٠} عبد العزيز عتيق، علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٣٠) ص ٧٧

سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا، توفنا مع الأبرار).

٢. الالتماس: وهو طلب الفعل الصادر عن الأنداد والنظراء المتساون قدرا
ومنزلة. نحو: أعطني القلم أيها صديقي
٣. التمني: وهو طلب الأمر المحبوب الذي يرجى وقوعه إما لكونه مستحيلا،
وإما لكونه ممكنا غير مطموع في نيله.

نحو قول امرئ القيس: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل * يصبح وما
الإصباح منك بأمثال

٤. النصيح والإرشاد: وهو طلب الذي لا تكليف ولا إلزام فيه، وإنما هو طلب
يحميل بين طياته معنى النصيحة والموعظة والإرشاد، نحو قول أحد
الحكماء لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار الناس، وكن من خيارهم على
حذر.

٥. التخيير: وهو أن يطلب من المخاطب أن يختار بين أمرين أو أكثر، مع
امتناع الجمع بين الأمرين أو الأمور التي يطلب إليه أن يختار بينها، نحو:
تزوج بثينة أو أختها، فالمخاطب هنا مخير بين زواج بثينة أو أختها، ولكن
ليس له أن يجمع بينهما.

٦. الإباحة: وتكون الإباحة حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك، وذلك نحو قوله تعالى في شأن الصائمين: كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.^{٤١} ونحو: اجلس كما تشاء.
٧. التعجيز: وهو مطالبة المخاطب بعمل لا يقوى عليه، إظهارا لعجزه وضعفه وعدم قدرته، وذلك من قبيل التحدي، كقوله تعالى: فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ.^{٤٢}
٨. التهديد: ويكون باستعمال صيغة الأمر من جانب المتكلم في مقام عدم الرضا منه بقيام المخاطب بفعل ما أمر به تخويفا وتحذيرا له. نحو قوله تعالى: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.^{٤٣}
٩. التسوية: وتكون في مقام يتوهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الآخر، نحو قوله تعالى: أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم.
١٠. الإهانة والتحقير: ويكون بتوجيه الأمر إلى المخاطب بقصد استصغاره والإقلال من شأنه والإضرار به وتبكيته، كقوله تعالى: كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا.^{٤٤} ومثله من الشعر قول جرير في هجاء الفرزدق:

^{٤١} القرآن، سورة البقرة: ١٨٧

^{٤٢} القرآن، سورة البقرة: ٢٣

^{٤٣} القرآن، سورة فصلت، آية: ٤٠

خذوا كحلا ومجمرة وعطرا فلتم يا فرزدق بالرجال
وشموا ريح عيبتكم فلتم بأصحاب العناق ولا النزال.

٢. أسلوب النهي

هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الإستعلاء^{٤٥} وله صيغة واحدة وهي المضارع مع لا الناهية كما قوله تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا}

وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الأصلي الى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

(١) الدعاء: وهو النهي من الأدنى الى الأعلى نحو قوله تعالى، نحو: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا}.^{٤٦}

(٢) الالتماس: حين تستعمل الصيغة في سياق نهي صادر من شخص إلى مساويه سنا ومقاما، كقولك لمن يساويك: أيها الأخ لا تتوان.

(٣) التمني: حين تستعمل الصيغة في نهي غير العاقل، كقوله الشاعر

يا ليل طُل، يا نوم زل يا صبح قَف، لا تطلع

^{٤٤} القرآن، سورة الإسراء، آية: ٥٠.

^{٤٥} المرجع السابق، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٧٦.

^{٤٦} القرآن، سورة الأعراف، آية: ٥٦.

(٤) التهديد: حين تستعمل الصيغة في سياق التعليم وإسداد النصح، كقولك لخادمك: لا تطع أمري.

(٥) التوبيخ: عندما تستعمل الصيغة في النهي عن أمر يشين الإنسان ولا يليق به أن يصدر عنه. قال أبي الأسود لا تنه عن خلق وتأتي مثله - عار عليك إذا فعلت عظيم.

(٦) التحقير: عندما يكون الغرض من النهي الإضرار بالمخاطب والتقليل من شأنه. كقول الشاعر: لا تطلب المجد إن المجد سلمه * صعب وعش مستريحا ناعم البال.

(٧) التئيس: حين تستعمل الصيغة في سياق قطع الأمل في حصول المراد. قال عز وجل: { لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم }^{٤٧} وقول المتنبي يمدح سيف الدولة:

لا تطلبن كريما بعد رئيته - إن الكرام بأسخاهم يدا ختموا.

^{٤٧} القرآن، سورة التوبة، آية: ٦٦

٣. أسلوب الإستفهام

الإستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل، وهو الاستخبار الذي قالوا فيه إنه طلب خبر ما ليس عندك، أى طلب الفهم. ومنهم من فرق بينهما وقال إن الاستخبار ما سبق أولا ولم يفهم حق الفهم، فاذا سألت عنه ثانيا كان استفهاما.^{٤٨} وأدواته: الهمزة، و(هل)، و(ما)، و(من)، و(متى)، و(أيان)، و(كيف)، و(أين)، و(أى)، و(كم)، و(أى).^{٤٩}

(١) فالهمزة لطلب التصور أو التصديق:

والتصور: هو إدراك المفرد، كقولك: أعليّ مسافر أم خالد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه، ولذا يجاب بالتعيين، فيقال: (عليّ) مثلاً.

والتصديق: هو إدراك النسبة، نحو: أسافر عليّ؟ تستفهم عن حصول السفر وعدمه، ولذا يجاب ب (نعم) أو (لا).

والمسؤول عنه في التصور: ما يلي الهمزة، ويكون له معادل يذكر بعد (أم)، وتسمى: متصلة، فتقول في الاستفهام:

^{٤٨} أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠ م) ص ١١٨-١١٩

^{٤٩} حفي ناصف ورفاقه، دروس البلاغة، (الكويت: مكتبة أهل الأشي، ١٤٢٥) ص هـ

- عن المسند إليه: أأنت فعلت هذا أم يوسف؟
 - عن المسند: أراغب أنت عن الأمر أم راغب فيه؟
 - وعن المفعول: أإياي تقصد أم خالدا؟
 - وعن الحال: أراكبا جئت أم ماشيا؟
 - وعن الظرف: أيوم الخميس قدمت؟
- (٢) و(هل) لطلب التصديق فقط، هل جاء صديقك؟ والجواب (نعم) أو (لا)، ولذا يمتنع معها ذكر المعادل، فلا يقال: هل جاء صديقك أم عدوك؟
- (٣) و(ما) يطلب بها: شرح الاسم، نحو: ما العسجد أو اللجين؟ أو حقيقة مسمى، نحو: ما الانسان؟ أو حال المذكور معها، كقولك لقادم عليك، ما أنت؟
- (٤) و(من) يطلب بها تعيين العقلاء، كما تقول: من فتح مصر؟
- (٥) و(متى) يطلب بها تعيين الزمان، نحو: متى كنست؟ أو متى تدرس؟
- (٦) و(أَيَّان) يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في موضوع التهويل، قال الله عزّ وجلّ: {يسئل الله أيان يوم القيامة} ٥٠
- (٧) و(كيف) يطلب بها تعيين الحال، مثال: كيف حالك أنت؟

٥٠ القرآن، سورة القيامة، آية: ٦

- ٨) و(أين) يطلب بها تعيين المكان، مثال: أين تدرس؟
 ٩) و(أنت) تكون بمعنى (كيف) مثال: {أنتي يحي هذه الله بعد موتها}^{٥١}
 وبمعنى (من أين) مثال: {يا مريم أنى لك هذا}^{٥٢} وبمعنى (متى) مثال:
 أنى تكون زيادة النيل؟.

- ١٠) و(كم) يطلب بها تعيين عدد مبهم: {كم لبثتم}^{٥٣}
 ١١) و(أي) يطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمها، مثال: {أي
 الفريقين خير مقاماً}.^{٥٤}

و قد تخرج هذه المعاني إلى المعاني الأخرى تستفاد من سياق الكلام
 وتفهم من القرائن؛ منها:^{٥٥}

١. التوكيد والتقرير مثل: أنت كتبت الرسالة ؟
٢. النفي مثل قوله تعالى: {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان}^{٥٦}
٣. الإنكار مثل قال عز وجل: {أليس الله بكاف عبده}^{٥٧}

^{٥١} القرآن، سورة البقرة، أية: ٢٥٩

^{٥٢} القرآن، سورة آل عمران، أية: ٣٧

^{٥٣} القرآن، سورة الكهف، أية: ١٩

^{٥٤} القرآن، سورة مريم، أية: ٧٣

^{٥٥} فهمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي، (Banda Aceh: Lhee Sagoe Press 2015) ص ١١٢

^{٥٦} القرآن، سورة الرحمن، أية: ٦٠

٤. التوبيخ مثل قول أحمد شوقي:
- إلام الخلف بينكم إلام؟ وهذي الضجة الكبرى علام؟
٥. التحقير مثل: أهذا الذي مدحته كثيرا؟
٦. التعجب مثل قال الله عزّ وجلّ: { ما لهد الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟ }^{٥٧}
٧. التعظيم مثل قوله تعالى: { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه }^{٥٨}
٨. التمني مثل: يا طيور المساء هل من سبيل # تصل النفس بالليالي الشهيدة؟
٩. التسوية مثل قول المتنبي:
- ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا؟

^{٥٧} القرآن، سورة الزمر، أية: ٣٦

^{٥٨} القرآن، سورة البقرة، أية: ٢٥٥

٤. أسلوب التمني

هو طلب حصول الشيء المحبوب دون أن يكون لك طمع ترقب في حصوله، وهو قسمان:^{٥٩}

١. إما لكونه مستحيلا، كقول الشاعر:
ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها وعقود مدح، فما أرض لكم كلمي
٢. وإما لكونه ممكنا ولكنه بعيد الحصول وغير مطموح في نيته، مثل قول
ومروان بن أبي حفصة رثاء معن بن زائدة:
فليت شامتين به فدوه وليت العمر مد له فطالا.

٥. أسلوب النداء

هو طلب إقبال المدعو على الدعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل "أدعوا".^{٦٠} وأداوته ثمانية: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآي، وهيا، وأيا، ووا.^{٦١}

^{٥٩} المرجع السابق، علم البلاغة التطبيقي، (Banda Aceh: Lhee Sagoe Press 2015) ص ١١٣

^{٦٠} المرجع السابق، علم المعاني، ص ١١٥

^{٦١} المرجع السابق، جواهر البلاغة، ص ٨٩

لو لاحظنا إلى كتب البلاغة المعتبرة أشارنا فيها أن النداء قسمان: النداء للقريب حيث يشتمل فيه أدواته: الهمزة وأي. والنداء للبعيد سواهما.^{٦٢}

(١) النداء القريب

وهما حرفان: الهمزة وأي، فتقول لمن يسمعك أو لمن هو قريب منك: أي بني، أباي.

(٢) النداء البعيد

وهي الأدوات هي:

١. "يا" وهي أكثر أدوات النداء استعمالاً. مثل قول الشاعر:
فيا شجر الخابور ما لك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف
٢. "أيا" مثل قول الشاعر: أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت.
٣. "و": وهي أكثر ما تستعمل في الندبة، مثل قول الشاعر:
فوا عجباً كم يدّعي الفضل ناقص ووا أسفاكم يظهر النقص فاضل
٤. بقية أحرف النداء مثل: "هيا"، و"آ" و"أي". وهي قليلة استعمال. مثل تقول: هيا ذكريات الماضي، فلسطين سلاماً واعتذاراً، أي بني قومي.

^{٦٢} المرجع السابق، علم البلاغة التطبيقي، (Banda Aceh: Lhee Sagoe Press 2015) ص ١١٥

قد يخرج معاني النداء من معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام ويفهم بالقرائن منها:

- (١) التحسر والتويخ: مثل قول الشاعر في الرثاء:
يا درة نزع من تاج والدها فأصبحت حلية في تاج رضوان
- (٢) التعجب، كقول طرفة بن العبد:
يا لك من قبرة بمعمر
- (٣) الزجر، كقول المتنبي:
أفؤادي متى المتاب ألماً تصحّ والشيب فوق رأس ألماً.
- (٤) الإغراء، المثل: يا بلادي اليوم فاستقبلي النور* وعيشي طليقة يا بلادي
- (٥) الإستغاثة، المثل: يا أولي القوّة للضعفاء
- (٦) الندبة، المثل: واكبدي! ويا والده!
- (٧) الإختصاص، المثل: بعلمكم ايها الشباب يعتز الوطن وينهض

الباب الرابع

تحليل أساليب الإنشاء الطلبي في لاميات أبي العتاهية

ستحدث الباحثة في هذا الباب عن أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية، ويندرج تحت هذا الباب موضوعان، الأول لمحة عامة عن لاميات أبي العتاهية، والثاني أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية.

أ. لمحة عامة عن لاميات أبي العتاهية

طبع ديوان أبي العتاهية طبعات كثيرة، منها: طبعة دار بيروت للطباعة والنشر ومنها: طبعة بتحقيق د. شكري فيصل ومعه دراسة موسعة عن أبي العتاهية، وتوجد شرح موجز لبعض الأبيات أبي العتاهية. أما اللاميات في ديوان أبي العتاهية وهي القصائد التي تنتهي بحرف اللام، فقد كانت كثيرة جداً، بحيث تبلغ ٧٥ قصيدة، و ٧٤٦ بيتاً. وهذه القصائد تتحدث في الزهديات والحث على الاستعداد ليوم الميعاد، وهذه عناوينها: **أبي العتاهية**

AR - RANIRY

١. الخير مأمول عند الله
٢. اليأس من الدنيا
٣. يأمر بالحق ولا يفعل
٤. لا تلعبن بك الدنيا
٥. القناعة بالكفاف غنى
٦. تبارك الله
٧. ضلال الجنة
٨. مغلوب على عقله
٩. فناء العمر
١٠. دار الفراق
١١. عاشق الدنيا المعنى
١٢. ما أحسن الدين والدنيا إذا
اجتمعا
١٣. رب صد بعد ود
١٤. ما لي لا أخاف الموت؟
١٥. سرعة الأيام
١٦. سلاب أكسية الأرامل
١٧. لكل علة
١٨. ما أزين الجود وأشين البخل
١٩. نبال الموت
٢٠. الآمال الضائعة
٢١. الناس ميت وابن ميت
٢٢. آمال بعد آمال
٢٣. لمن تثمر الأموال؟
٢٤. المنجيان الصدق والعمل
٢٥. شهوة السوء
٢٦. هادم العمر
٢٧. أبقيت مالك ميرثا
٢٨. دنيا مضللة زواله
٢٩. الحرص داء
٣٠. بلاد التكبير والتهيل
٣١. كلكم ميت
٣٢. غفلت وما الموت بغافل
٣٣. التقى هو الكامل
٣٤. سيعرض عن ذكرى
٣٥. صفة الدنيا
٣٦. يا نفس قد أزف الرحيل
٣٧. كم بعد موتك من ناس لك

٣٨. نذير الموت
٣٩. يا نفس
٤٠. الموت المحتجب بالآمال
٤١. إحسان العمل
٤٢. الحمد لله على كل حال
٤٣. ذل السؤال
٤٤. الحق لا يخفى
٤٥. شبعة بعد جوعة
٤٦. أتدري من أخوك؟
٤٧. الذخر الباقي
٤٨. صاحب المرء شبيه به
٤٩. يا بؤس للجاهل المغرور
٥٠. ما حال من سكن الثرى؟
٥١. نبال الحوادث
٥٢. أحب الخلق إلى الله
٥٣. رب ريث أو حي من عجل
٥٤. كل شيء ما سوى الله زائل
٥٥. عش وحيدا
٥٦. ما أحسن الدنيا في طاعة الله
٥٧. أتنه الخلافة منقادة
٥٨. الخليل الكريم
٥٩. جبين الملك
٦٠. ما كان هذا الجود
٦١. يا أمين الله
٦٢. اليأس المكسل
٦٣. حبال الصريمة
٦٤. ما يروعك من خيالي؟
٦٥. قطعت حبال الآمال
٦٦. حي ميت
٦٧. بطل في قوم أبطال
٦٨. أنا فتاة الحي
٦٩. يميني لطمت شمالي
٧٠. تنق خليلك
٧١. أيا غمي لغمك
٧٢. ذريني أعلل نفسي
٧٣. هدايا الناس
٧٤. كل الناس يعلم
٧٥. قتيل بيكي على قاتله.

ب. أساليب الإنشاء الطلبي ومعانيها في لاميات أبي العتاهية

١. أسلوب الأمر

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب الأمر ويكون معناه حقيقيا، فهي:

(١) خُذْ مَا عَرَفْتَ وَدَعْ مَا أَنْتَ جَاهِلُهُ * لِلأَمْرِ وَجْهَانِ مَعْرُوفٌ وَبَجْهٌ

(الخير مأمول عند الله) قال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. في

هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة

(خُذْ وَدَعْ)، أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب

الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمر أبو العتاهية

علينا ان نفعل ما عرفنا ولا نفعل ما لا عرفنا.

(٢) مَا أَوْسَعَ الْخَيْرِ فَابْسُطْ رَاحَتَيْكَ بِهِ * وَكُنْ كَأَنَّكَ عِنْدَ الشَّرِّ مَغْلُولٌ (الخير

مأمول عند الله) قال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. في هذا

البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (فابسط

وكن) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من

الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمر أبو العتاهية المرء بعمل

الصالحات.

(٣) يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ وَأَسْتَعِدَّ لَهُ * فَالْخَيْرُ أَجْمَعُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُولٌ (الخير

مأمول عند الله) قال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. في هذا

البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (أُبَشِّرْ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمرنا أبو العتاهية أن ننقل الخير للآخرين.

(٤) فَالآن يَا دُنْيَا عَرَفْتُكَ فَادْهِي * يَا دَارَ كُلِّ تَشْتٍ وَزَوَالٍ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (فَادْهِي) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. قال أبو العتاهية للدنيا ليذهب لأنّ يعرف أن الدنيا مؤقتة.

(٥) إِضْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَأَنْتَ فِي * عِبَرٍ هُنَّ تَدَارُكُ وَتَوَالٍ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (إِضْرِبْ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمر أبو العتاهية علينا للوصول إلى أهدافنا.

(٦) وَإِذَا خَشِيتَ تَعَذُّرًا فِي بَلَدَةٍ * فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِعَاجِلِ التَّرْحَالِ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (فاشدد) أما المعنى في هذا البيت هو فمعنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمر أبو العتاهية علينا أن لا نخاف من تجربة شيء.

(٧) وَاصْبِرْ عَلَى غَيْرِ الزَّمَانِ فَإِنَّمَا * فَرَجُ الشَّدَائِدِ مِثْلُ حَلِّ عِقَالِ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (واصبر) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يأمرنا أبو العتاهية بالصبر على كل شيء.

(٨) سَلِّمْ عَلَى الدُّنْيَا سَلَامَ مُودَعٍ * وَارْحَلْ فَقَدْ نُودِيتَ بِالتَّرْحَالِ (القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زواها وفي الزهد بها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (سلم ورحل) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو

طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. قال فراق مع الدنيا وهو مؤفتا فقط.

(٩) وَاعْلَمَ بَأَنَّ الْمَوْتَ لَيْسَ * بِغَافِلٍ عَمَّنْ غَفَلَ (ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا) وقال أبو العتاهية يحذر الانسان عن الآمال الباطلة وعن صولة المنون. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (وَاعْلَمَ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام. يذكرنا أبو العتاهية أن الموت لا يغفل كما الإنسان.

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب الأمر، ويكون معناه إرشادا، فهي:

(١) قَيِّدْ عَنِ الدُّنْيَا هَوَاكَ بِسَلْوَةٍ * وَاقْمَعْ نَشَاطَكَ فِي الْهَوَى بِنِكَالٍ (القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (قَيِّدْ واقمع) أما المعنى في هذا البيت هو معنى للإرشاد. يأمر أبو العتاهية علينا أن نكون قادرين على التحكم في عواطفنا.

(٢) قَاتِلْ هَوَاكَ إِذَا دَعَاكَ لِفِتْنَةٍ * قَاتِلْ هَوَاكَ هَنَّاكَ كُلَّ قِتَالٍ (القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في

الكلمة (قاتِلٌ وقَاتِلٌ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإرشاد. علينا أن نحارب الهوى الذي بداخلنا لأنها يمكن أن تضللنا.

(٣) اخْزَنْ لِسَانَكَ بِالسُّكُوتِ عَنِ الْخُنَا * وَاحْذَرْ عَلَيْكَ عَوَاقِبَ الْأَقْوَالِ
(القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تغلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (اخْزَنْ واحْذَرْ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإرشاد. انتبه إلى كلامك لأنه أخطر من السكين.

(٤) زَجَّ الْعُقُولَ الصَّافِيَاتِ فَإِنَّهَا * كَنَزُ الْكُنُوزِ وَمَعْدِنُ الْفَضَالِ (القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تغلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (زَجَّ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإرشاد. يأمر أبو العتاهية علينا أن نكون بعقل صافٍ لأنه بعقل صافٍ ستكون الأمور سهلة.

(٥) وَاحْذَرْ فَلَسْتَ مِنَ الْأَيَّامِ مُنْفَلِتًا * حَتَّى يَغُولَكَ مِنْ أَيَّامِكَ الْغُولُ (الخير مأمول عند الله) قال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة

(واحذر) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإرشاد. يأمر أبو العتاهية أن نتحذر عن الشهوة لأن الشهوة خطيرة جدا.

أما بيتان التي تشتمل على أسلوب الأمر، ويكون معناه إباحة، فهما:

(١) يا نفس لا بدّ من فناء * فقصّري العمر أو أطيلي (ما أزين الجود وأشين البخل) وقال أبو العتاهية في التهيوء للموت بالاعمال المبرورة. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (فقصري، أطيلي) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإباحة. كل روح ليست خالدة، كلهم سيموتون بالتأكيد، سواء كانت طويلة أو قصيرة العمر.

(٢) وَحُذِّ لِلْمَنَايَا لَا أَبَا لَكَ عُدَّةٌ * فَإِنَّ الْمَنَايَا مَنْ أَتَتْ لَا تُقِيلُهُ (الذخر الباقي) وقال أبو العتاهية في التقوى وعمل الصالحات ذكرا للآخرة. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب الأمر، توجد في الكلمة (خذ) أما المعنى في هذا البيت فهو معنى للإباحة. المنايا هي ليست هدف الرئيسي، ولكن مجرد تحقيقها.

أما البيت الذي يشتمل على أسلوب الأمر، ويكون معناه تهديدا، فهو:

- عِشْ وَحِيدًا إِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ الْعُدَّ رَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُجَاوِزُ زَلَّةَ (عش وحيدا) قال أبو العتاهية في التفرد والسلوة عن الناس. في هذا البيت

يسمى إنشاء الطلبى وهو أسلوب الأمر، توجد فى الكلمة (عش) أما المعنى فى هذا البيت هو معنى للتهديد.

أما البيت الذى يشتمل على أسلوب الأمر، ويكون معناه دعاء، فهو:

- إِسْتَعْنِ بِاللّهِ عَمَّنْ كُنْتَ تَسْأَلُهُ * فَاللّهُ أَفْضَلُ مَسْئُولٍ لِّسُؤَالِهِ (يا بؤس للجاهل المغرور) وقال أبو العتاهية فى من غرته الدنيا وافضت به إلى الهلاك. فى هذا البيت يسمى إنشاء الطلبى وهو أسلوب الأمر، توجد فى الكلمة (إستغن) أما المعنى فى هذا البيت هو معنى للدعاء. قال أبو العتاهية اسأل الله تعالى، كما قوله تعالى: إياك نعبد وإياك نستعين.

٢. أسلوب النهي

أما الأبيات التى تشتمل على أسلوب النهي ويكون معناه حقيقيا، فهى:

(١) لَا تَخْلُطَنَّ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ * فِعْلٍ بِقَوْلٍ مِنْكَ لَا يُقْبَلُ (يا أمر بالحق ولا يفعل) وقال أبو العتاهية فى من يرشد غيره إلى الخير ولا يعمل به. فى هذا البيت يسمى إنشاء الطلبى وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي فى هذا البيت فهو معنى الحقيقى. هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الإستعلاء، نهى أبو العتاهية علينا أن نفعل/ يخلط شيئا ما يقبل الله وما لم يقبل.

(٢) لَا تَزَكِّنَنَّ إِلَى الرَّجَاءِ فَإِنَّهُ * خَدَعَ الْقُلُوبَ وَضَلَّلَ الْمَعْقُولَا (شهوة السوء)

وقال أبو العتاهية في شهوة السوء وعاقبتها الوحيمة وفي كبحها بخوف الله. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي في الابتداء البيت وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو معنى الحقيقي. نهي أبو العتاهية علينا ان نتمنى شيئاً لأنه قد يسبب خيبة أمل في قلوبنا.

(٣) لَا تَعْجَبَنَّ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ * وَمِنْ خُطُوبِ جَرَتْ بِالرَّيْثِ وَالْعَجَلِ

(نذير الموت) وله في تنقل الأيام وفي غفلة الخاطيء عن تلافي سيرته. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو معنى الحقيقي. هو طلب الكفّ عن الفعل على وجه الإستعلاء، يمنعنا أبو العتاهية ان نعجب بالأيام والدول الذي سريع الزوال.

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب النهي، ويكون معناه إرشاداً، فهي:

(١) يَا رَاعِي النَّفْسِ لَا تُغْفِلْ رِعَايَتَهَا * فَأَنْتَ عَنْ كُلِّ مَا اسْتَرْعَيْتَ مَسْئُولٌ

(الخير مأمول عند الله) وقال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات.

في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو يخرج من المعنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو للإرشاد. لأنّ في هذا البيت إرشادونا أبو العتاهية بعدم إهمال أنفسنا. لأن كل شيء نفعله سنكون مسؤولين.

(٢) إِعْمَدْ لِنَفْسِكَ وَادْكُرْ سَاعَةً لِأَجَلٍ * وَلَا تُغَرَّنْ فِي دُنْيَاكَ بِالْأَمَلِ (ما

أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا) وقال أبو العتاهية في من يستند على الآمال الباطلة. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو يخرج من المعنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو للإرشاد. لأنّ في هذا البيت إرشادونا أبو العتاهية أن لا تنخدع بالآمال ويذكرنا بوقت الموت.

(٣) وَإِذَا أَنْلَتْ أَخَا فَلَا * تَسْتَكْثِرَنَّ له الجزيلاً (الحرص داء) وقال أبو

العتاهية في ذمّ الحرص وسوء عقباه. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو يخرج من المعنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو للإرشاد. في هذا البيت إرشادونا أبو العتاهية أن لا تفرطوا مع الإخوة لأن ذلك قد يؤدي الفتنة والضرر.

(٤) لَا تَغِطَنَّ الدَّهْرَ ذَا ثَرْوَةٍ * قَدْ جَعَلَ اللَّذَاتِ مِنْ مَالِهِ (صاحب المرء شبيه به) وقال أبو العتاهية في الارتشاد بمثال الغير ومصادقة العقلاء. في هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النهي لأنّ يوجد حرف النهي وهو (لا)، أما معنى النهي في هذا البيت فهو يخرج من المعنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو للإرشاد. في هذا البيت إرشادونا أبو العتاهية أن لا يغرينا بالمال لأنه يمكن أن يجعلنا نهمّل واجباتنا كعبد الله على الأرض.

٣. أسلوب الإستفهام

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب الاستفهام، ويكون معناه حقيقياً، فهي:

(١) يَا مَنْ سَلَا عَنْ حَبِيبٍ بَعْدَ مِيتَتِهِ * كَمْ بَعْدَ مَوْتِكَ أَيْضًا عَنْكَ مِنْ سَالٍ (لا تلعبن بك الدنيا) وقال أبو العتاهية ينذر الانسان بزواله. أما هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (كم) في أول الجملة يطلب بها تعيين عدد مبهم ، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.

(٢) أَلَمْ تَرَ إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ * وَأَنَّ مُقَامَنَا فِيهَا قَلِيلٌ (تبارك الله) وقال أبو العتاهية في الكمالات الالهية وفي الرجاء به تعالى. أما هذا البيت يسمّى

إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (أ) في أول الجملة لطلب التصديق ، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

(٣) أَيَا بَنِي الدُّنْيَا وَيَا حَيْرَةَ الْمَوْتَى * إِلَى كَمْ تُغْفَلُونَ السَّيْلُ (ظلال الجنة) وقال أبو العتاهية يحضّ المرء على الانتباه من غفلته وطلب الآخرة. أما هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (كم) في أول الجملة يطلب بها تعيين عدد مبهم ، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

(٤) إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا * وَكَيْفَ نَجْهَلُ أَمْرًا لَيْسَ بِمَجْهُولًا (فناء العمر) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدهر وفناء العمر. أما هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (كيف) في أول الجملة يطلب بها تعيين الحال، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

(٥) أَلَمْ تَرَ الْمَلِكَ الْأَمْسِيَّ حِينَ مَضَى * هَلْ نَالَ حَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا نَالَ (الآمال الضائعة) وقال أبو العتاهية في من ينوط بالدنيا وآمالها. أما هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف

الاستفهام (أ وهل) في أول الجملة، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

(٦) الْقَوْمُ بَعْدَكَ فِي حَالِ تَسْرُّهُمْ * فَكَيْفَ بَعْدَهُمْ دَارَتْ بِكَ الْحَالُ (أبقيت

مالك ميراثا) وقال أبو العتاهية في فناء الدنيا وزوالها وقد أخذه عن قول الحسن: يا ابن آدم انت اسير الدنيا رضيت من لذتها بما ينقضي ومن نعيمها بما يمضي ومن ملكها بما ينفد فلا تجمع الاوزار لنفسك ولا هلك الاموال فاذا مت حملت الاوزار لنفسك ولا هلك الاموال. أما هذا البيت يسمى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (كيف) في أول الجملة يطلب بها تعيين الحال، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

(٧) مَتَى تُمْسِي وَتُصْبِحُ مُسْتَرْجَا * وَأَنْتَ الدَّهْرُ لَا تَرْضَى بِحَالِ (ذل السؤال)

وقال أبو العتاهية في من يبذل وجهه للسؤال ولم يرض بالكفاف. أما هذا البيت يسمى إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (متى) في أول الجملة يطلب بها تعيين الزمان، أما معنى الاستفهام في هذا البيت فهو معنى الحقيقي، طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

أما البيت التي تشتمل على أسلوب الاستفهام، ويكون معناه تحقيرا، فهي:

- أَيْنَ الْمُرَازِبَةُ الْحَجَا * حِجَّةُ الْبَطَارِقَةِ الْأُولِ (التقي هو الكامل) وقال يحذر
الانسان عن الآمال الباطلة وعن صولة المنون. أما هذا البيت يسمّى
إنشاء الطلبي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (أين) في
أول الجملة يطلب بها تعيين المكان، أما معنى الاستفهام في هذا البيت
يخرج من معنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو التحقير.

أما البيت التي تشتمل على أسلوب الاستفهام، ويكون معناه توكيدا، فهي:

- أَتَدْرِي مَنْ أَخُوكَ أَخُوكَ حَقًّا * أَخُوكَ بِصَبْرِهِ لَكَ وَاحْتِمَالِهِ (أتدري من
أخوك؟) وقال في المؤاخاة وطلب المحامد. أما هذا البيت يسمّى إنشاء
الطلبّي فهو أسلوب الإستفهام، توجد حرف الاستفهام (أ، من) أما معنى
الاستفهام في هذا البيت يخرج من معنى الحقيقي إلى معنى آخر فهو
التوكيد.

٤. أسلوب التمني

- أَبْقَيْتَ مَا لَكَ مِيرَاثًا لِوَارِثِهِ * فَلَيْتَ شِعْرِي مَا أَبْقَى لَكَ الْمَالِ (أبقيت
مالك ميراثا) وقال أبو العتاهية في فناء الدنيا وزوالها وقد أخذه عن قول

الحسن: يا ابن آدم انت اسير الدنيا رضيت من لذتها بما ينقضي ومن نعيمها بما يمضي ومن ملكها بما ينفد فلا تجمع الاوزار لنفسك ولا هلك الاموال فاذا مت حملت الاوزار لنفسك ولا هلك الاموال. أما هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي فهو أسلوب التمني، توجد اللفظ (ليت) هو طلب حصول الشيء المحبوب إما لكونه مستحيلاً أو ممكناً ولكنه بعيد الحصول. وأما معنى هذا البيت فهو حقيقياً.

٥. أسلوب النداء

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب النداء، ويكون معناه إختصاصاً، فهي:

(١) يَا رَاعِي النَّفْسِ لَا تُغْفِلْ رِعَايَتَهَا * فَأَنْتَ عَنْ كُلِّ مَا اسْتَرْعَيْتَ مَسْئُولٌ (الخير مأمول عند الله) وقال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (يا) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢) يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ وَاسْتَعِدَّ لَهُ * فَالْخَيْرُ أَجْمَعُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُولٌ (الخير مأمول عند الله) وقال أبو العتاهية يغري المرء بعمل الصالحات. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في

أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣) وَيَسْتُ أَنْ أَبْقَى لَشَيْءٍ نَلْتُ مِمَّا * فِيكَ يَا دُنْيَا وَإِنْ يَبْقَى لِي (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكبتها عن غرورها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٤) فَالآنَ، يَا دُنْيَا، عَرَفْتُكَ فَاذْهَبِي * يَا دَارَ كُلِّ تَشَتَّتٍ وَزَوَالٍ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكبتها عن غرورها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٥) يَا أَيُّهَا الْبَطْرُ الَّذِي هُوَ فِي غَدٍ * فِي قَبْرِهِ مُتَفَرِّقَ الْأَوْصَالِ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكبتها عن غرورها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٦) يَا تَاجِرَ الْغَيِّ الْمُضِرِّ بِرُشْدِهِ * حَتَّى مَتَى بِالْغَيِّ أَنْتَ تُغَالِي (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٧) مَا لِي أَرَاكَ لِحْرٍّ وَجْهَكَ مُخْلَقًا * أَخْلَقْتَ، يَا دُنْيَا، وَجُوهَ رِجَالٍ (اليأس من الدنيا) وقال أبو العتاهية يخاطب الدنيا ويكتها عن غرورها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٨) يَا ذَا الَّذِي يَقْرَأُ فِي كُتُبِهِ * مَا أَمَرَ اللَّهُ وَلَا يَعْْمَلُ (يأمر بالحق ولا يفعل) وقال أبو العتاهية في من يرشد غيره إلى الخير ولا يعمل به. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٩) يَا مَنْ سَلَا عَنْ حَبِيبٍ بَعْدَ مِيتَتِهِ * كَمْ بَعْدَ مَوْتِكَ أَيْضًا عَنْكَ مِنْ سَالٍ (لا تلعبن بك الدنيا) وقال أبو العتاهية ينذر الانسان بزواله. هذا البيت

يسمى إنشاء الطلي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٠) مَا أَنْتِ يَا دُنْيَا بِدَارِ إِقَامَةٍ * مَا زِلْتِ يَا دُنْيَا كَفَيْءٍ ظِلَالِ (القنعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. هذا البيت يسمى إنشاء الطلي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١١) وَخَفَقَتْ يَا دُنْيَا بِكُلِّ بَكِيَّةٍ * وَمُزِحَتْ يَا دُنْيَا بِكُلِّ وَبَالِ (القنعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. هذا البيت يسمى إنشاء الطلي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٢) قَدْ كُنْتُ يَا دُنْيَا مَلَكْتُ مُقَادَتِي * فَفَرَّقْتَنِي بوساوسٍ وَخَبَالِ (القنعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. هذا البيت يسمى إنشاء الطلي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف

النِّداء في البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٣) حَوَّلْتُ يَا دُنْيَا جَمَالَ شَيْبَتِي * فُبْحًا فَمَاتَ لِذَاكَ نُورُ جَمَالِي (القناعة بالكفاف غنى) وقال أبو العتاهية في تقلبات الدنيا وفي زوالها وفي الزهد بها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٤) أَيَا مَنْ قَدْ تَهَاوَنَ بِالْمَنَايَا * وَمَنْ قَدْ غَرَّهُ الْأَمَلُ الطَّوِيلُ (تبارك الله) وقال أبو العتاهية في الكمالات الالهية وفي الرجاء به تعالى. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٥) أَيَا بَنِي الدُّنْيَا وَيَا حَيْرَةَ الْمَوْتَى * إِلَى كَمْ تُغْفَلُونَ السَّبِيلَ (ظلال الجنة) وقال أبو العتاهية يحض المرء على الانتباه من غفلته وطلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(١٦) يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا إِلَى نَفْسِهَا * إِنَّ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَوِيلٌ (ظلال الجنة)
وقال أبو العتاهية يحض المرء على الانتباه من غفلته وطلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للاختصاص.

(١٧) يَا رَبِّ مَنْ كَانَ مُغْتَرًّا بِنَاصِرِهِ * أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي الْأَجْدَاثِ مَجْدُولًا (فناء العمر)
وقال أبو العتاهية في تقلبات الدهر وفناء العمر. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للاختصاص.

(١٨) يَا رَبِّ مُغْتَبِطٍ بِالمَالِ يَأْكُلُهُ * يَوْمًا وَيَشْرَبُهُ إِذْ صَارَ مَأْكُولًا (فناء العمر)
وقال أبو العتاهية في تقلبات الدهر وفناء العمر. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للاختصاص.

(١٩) تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو * أَذَلَّ الْحَرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ (ما لي لا أخاف الموت)
وقال أبو العتاهية في فناء الدنيا وهو من احسن ما جاء

في هذا المعنى. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٠) يَا بُؤْسَ لِلْعَافِلِ الْمُضَيِّعِ عَنْ * أَيِّ عَظِيمٍ مِنْ أَمْرِهِ غَفْلًا (لكل علة) قال أبو العتاهية وله في الزهد والادب. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢١) يَا سَاكِنَ الْقَبْرِ عَنْ قَلِيلٍ * مَاذَا تَزَوَّدَتْ لِلرَّحِيلِ (ما أزين الجود وأشين البخل) وقال أبو العتاهية في التهيوء للموت بالاعمال المبرورة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٢) يَا عَجَبًا مِنْ جُمُودٍ عَيْنٍ * لَمْ تَعْرِ مِنْ حَادِثٍ جَلِيلٍ (ما أزين الجود وأشين البخل) وقال أبو العتاهية في التهيوء للموت بالاعمال المبرورة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٣) كَفَى عِبْرَةً أُنِّي وَأَنْتَ يَا أَخِي * نُصَرِّفُ تَصْرِيفًا لَطِيفًا وَنُبْتَلَى (الناس ميت وابن ميت) وقال أبو العتاهية في الاتكال عليه تعالى دون المخلوقات. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٤) هُوَ الْمَوْتُ يَا ابْنَ الْمَوْتِ وَالْبَعْثُ بَعْدَهُ * فَمَنْ بَيْنَ مَبْعُوثٍ مُخَفًّا وَمُثَقَّلًا (الناس ميت وابن ميت) وقال أبو العتاهية في الاتكال عليه تعالى دون المخلوقات. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٥) يَا رَبِّ عَيْشٍ كَانَ يُعْبَطُ أَهْلُهُ * بِنَعِيمِهِ قَدْ قِيلَ كَانَ فَرَالاً (لمن تشر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٦) يَا طَالِبَ الدُّنْيَا يُثَقَّلُ نَفْسُهُ * إِنَّ الْمَخِيفَ غَدًا لَأُحْسِنُ حَالًا (لمن تشر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب

الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٧) يَا مُوْطِنَ الدَّارِ الَّتِي * هُوَ مُسْرِعٌ عَنْهَا الرَّحِيلَ (الحرص داء) وقال أبو العتاهية في ذمّ الحرص وسوء عقباه. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٨) يَا نَفْسُ قَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ * وَأَظْلَلَكِ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ (يَا نَفْسُ قَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ) وقال أبو العتاهية يحضّ نفسه على التهيؤ للآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٢٩) فَتَأَهَّبِي يَا نَفْسُ لَا * يَلْعَبُ بِكِ الْأَمَلُ الطَّوِيلُ (يَا نَفْسُ قَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ) وقال أبو العتاهية يحضّ نفسه على التهيؤ للآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٠) يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا أَرَى * الدُّنْيَا تُذِلُّ وَتَسْتَطِيلُ (يَا نَفْسُ قَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ)
 وقال أبو العتاهية يحضّ نفسه على التهيؤ للآخرة. هذا البيت يسمّى
 إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت
 وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر
 وهو للإختصاص.

(٣١) عَمَّا قَلِيلٍ يَا أَخَا * الشَّهَوَاتِ أَنْتَ لَهَا قَتِيلٌ (يَا نَفْسُ قَدْ أَزِفَ الرَّحِيلُ)
 وقال أبو العتاهية يحضّ نفسه على التهيؤ للآخرة. هذا البيت يسمّى
 إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت
 وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر
 وهو للإختصاص.

(٣٢) يَا مَنْ سَلَاحٍ عَنْ حَبِيبٍ بَعْدَ غَيْبِهِ * كَمْ بَعْدَ مَوْتِكَ مِنْ نَاسٍ وَمِنْ سَالٍ
 (كم بعد موتك من ناس لك) وقال أبو العتاهية يعاتب نفسه ويردعها
 عن غيها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر
 حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من
 المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٣) يَا نَفْسِ مَا أَوْضَحَ قَصْدَ السَّبِيلِ * خُلِقْتَ يَا نَفْسُ لِأَمْرِ جَلِيلٍ (يا نفس)
 وقال أبو العتاهية يخاطب نفسه وينذرها بالموت. هذا البيت يسمّى

إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٤) يَا نَفْسِ مَا أَقْرَبَ مِنَّا الْبَلَى * أَنَا الَّذِي لَا نَفْسَ عَنْ قَلِيلٍ (يا نفس) وقال أبو العتاهية يخاطب نفسه وينذرها بالموت. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٥) يَا ذَا الَّذِي يَشْتَهِي مَا لَا ثَوَابَ لَهُ * تَبْغِي الثَّوَابَ فَكُنْ حَمَالًا أَثْقَالَ (الموت المحتجب بالآمال) وقال أبو العتاهية ويحثّ على انفاق المال في سبيل الصلاح ويذكر وثبات الآجال. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٦) أَلَا يَا ذَاكَرِ الْأَمَلِ * الَّذِي لَا يَذْكُرُ الْأَجَلَ (إحسان العمل) وقال أبو العتاهية في عبر الموت وموعظاته. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو

أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٧) يَا مُضِيعَ الْجِدِّ بَلْهَزَلٍ مِنْهُ * مَنْ يُبَالِي مِنْكَ مَا لَا تُبَالِي (الحمد لله على كل حال) وله في الدهر وصروفه وغدراته. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٨) أَيَّتُهَا الْمَقَابِرُ فَيْكِ * مَنْ كُنَّا نُنَازِلُهُ (الحق لا يخفى) وقال أبو العتاهية في الفراق وفي ورود المبنية وبطشها بالانام طراً. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٣٩) يَا مَنْ يَمُوتُ غَدًا مَاذَا اعْتَدَدْتَ لِكَرْبِ الْمَوْتِ يَوْمَ غَوَاشِيهِ وَأَهْوَالِهِ (يا بؤس للجاهل المغرور) وقال أبو العتاهية في من غرّته الدنيا وافضت به إلى الهلاك. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٤٠) يَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ اسْمَعُوا * نَعْيَ الْحَيَاةِ لِأَهْلِهَا (نبال الحوادث) وله في

بلاء الدنيا وفي معاطبها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد.

فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٤١) يَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ افْطَنُوا * لِلْحَادِثَاتِ وَكُلِّهَا (نبال الحوادث) وله في

بلاء الدنيا وفي معاطبها. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد.

فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٤٢) يَا رَبَّ سَاكِنِ حُفْرَةٍ * ابْكْتَ جَدِيدَ جَمَالِهِ (أحب الخلق إلى الله) وقال

أبو العتاهية في الدنيا وعواقب الموت. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للإختصاص.

(٤٣) يَا نَفْسِ لَا تَرْجِيَنَّ الْغَوْثَ مِنْ قِبَلِي * هَلَكْتَ إِنْ لَمْ يَغُثْكَ اللَّهُ مِنْ قِبَلِهِ

(رب ريث أوحى من عجل) وقال أبو العتاهية في الدنيا وعواقب الموت.

هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف

النِّداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للاختصاص.

(٤٤) يَا بَنِي الدُّنْيَا أَتَغْتَرُّ بِالدُّنْيَا * وَلَيْسَتْ لِأَهْلِهَا فِي مَحَلَّةٍ (عش وحيدا) وقال أبو العتاهية في التفرّد والسلوة عن الناس. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النِّداء لأنّ يذكر حرف النِّداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى الأصلي إلى معنى آخر وهو للاختصاص.

أما الأبيات التي تشتمل على أسلوب النداء، ويكون معناه حقيقيا، فهي:

- (١) أَخِيَّ إِنَّ الْمَالَ إِنْ قَدَّمْتَهُ * لَكَ لَيْسَ إِنْ خَلَفْتَهُ لَكَ مَالاً (لمن تشر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحثّ المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النِّداء لأنّ يذكر حرف النِّداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.
- (٢) أَخِيَّ كُلُّ لَأَ مَحَالَةٍ زَائِلٌ * فَلِمَنْ نَزَاكَ تُشَمَّرُ الْأَمْوَالُ (لمن تشر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحثّ المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النِّداء لأنّ يذكر حرف النِّداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٣) أَخِي شَأْنُكَ بِالْكَفَافِ وَخَلٍّ مَنْ * أَثَرَى وَنَافَسَ فِي الحُطَامِ وَغَالَى (من ثمر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٤) أَخِي إِنَّ الْمَرْءَ حَيْثُ فِعَالُهُ * فَانْظُرْ لأَحْسَنِ مَا يَكُونُ فِعَالاً (من ثمر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٥) أَخِي مَنْ عَشِقَ الرِّئَاسَةَ خِفْتُ أَنْ * يَطْغَى وَيُحْدِثُ بِدْعَةً وَضَلَالاً (من ثمر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٦) أَخِي إِنَّ أَمَامَنَا كُرْبًا لَهَا * شَعْبٌ وَإِنَّ أَمَامَنَا أَهْوَالاً (من ثمر الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة.

هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٧) أَخِي إِنَّ الدَّارَ مُدْبِرَةٌ وَإِنْ * كُنَّا نَرَىٰ إِذْبَارَهَا إِقْبَالًا (لمن تثمر الأموال)

وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحثّ المرء على طلب الآخرة.

هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٨) أَخِي لَا تَجْعَلْ عَلَيْكَ لَطَالِبٍ * يَتَّبِعُ الْعَثَرَاتِ مِنْكَ مَقَالًا (لمن تثمر

الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحثّ المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر

حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

(٩) أَخِي إِنَّ الْخُلُقَ فِي طَبَقَاتِهِ * يَمْسِي وَيُصْبِحُ لِلإله عِيَالًا (لمن تثمر

الأموال) وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحثّ المرء على طلب الآخرة. هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر

حرف النداء في أول البيت وهو (همزة/أ) لنداء القريب. فمعناه للحقيقي.

أما البيت الذي يشتمل على أسلوب النداء، ويكون معناه تحسرا، فهي:

- يَا غَفْلَتِي عَمَّا خُلِقْتُ لَهُ * إِنِّي بِمُنْقَلَبِي لَدُو جَهْلٍ (مغلوب على عقله)

وقال أبو العتاهية يصف خطوب الدهر ويحث المرء على طلب الآخرة.

هذا البيت يسمّى إنشاء الطلبي وهو أسلوب النداء لأنّ يذكر حرف

النداء في أول البيت وهو (ياء) لنداء البعيد. فخرج معناه من المعنى

الأصلي إلى معنى آخر وهو للتحسر.



الباب الخامس

الخاتمة

في إختتام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والإقتراحات التي حصل عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة.

(١) النتائج

ومن أهم نتائج الرسالة وجدتها الباحثة أن إنشاء الطلي المتضمنة في لاميات أبي العتاهية، فهي كما يأتي: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. أما الأمر فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإرشاد، والإباحة، والتّهديد والدعاء. وأما النهي فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإرشاد. وأما الاستفهام فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى التحقير والتوكيد. وأما التمني فيتكون من واحد. وأما النداء فيتكون من معناه الحقيقي وقد خرج عن معناه الحقيقي وذلك بمعنى الإختصاص والتحسر.

٢) التوصيات

قبل أن تختم الباحثة هذه الرسالة العلمية تريد الباحثة أن تسجل بعض التوصيات، كما تلي:

- ترحو الباحثة من الطلبة بكلية الآداب وعلوم الانسانية خاصة قسم اللغة العربية وأدبها والباحثون المرتبطون بهذا العنوان لحصول النفع من هذه الرسالة.
- وترجو الباحثة من المكتبة جامعة الرانيري والمكتبة كلية الآداب أن تزيد الكتب العربية وأدبها وما يتعلق بها.



المراجع

- الأب لويس شيخو اليسوعي، الروائع، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٢٧
- إبراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤
- أبو العتاهية، ديوان أبي العتاهية، لبنان: دار بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ابن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢
- أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر
- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤ م
- أحمد مطلوب، أساليب بلاغية، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٠ م
- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ

الإصفهاني والمبرد وغيره، الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية، بيروت:

مطبعة الالباء اليسوعيين، ١٨٨٧

بدرية منور العتيبي، الأساليب الإنشائية في شعر لبيد بن ربيعة مواقعها

ودلالاتها، جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدبها قسم الدراسات العليا فرع
الأدب والبلاغة

جرجي زيدان، تاريخ آدب اللغة العربية، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦ م

حفني ناصف ورفاقه، دروس البلاغة، الكويت: مكتبة أهل الأشي، ١٤٢٥

إميل بديع يعقوب ورميشال العاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب،

بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م

سري جوت أفريدا، المحسنات اللفظية في لاميات أبي العتاهية، طالبة

بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدبها جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٨

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت:

المكتبة العصرية، ١٩٩٩ م

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦ م

عبد العزيز عتيق، علم المعاني، بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٣٠

عبد المتعال الصعيدي، أبو العتاهية الشاعر العالمي، القاهرة: مطبوعة الشرق الإسلامية، ١٩٣٩ م

عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، (القاهرة: مكتبة الآداب)

عبد الستار السيد متولى، أدب الزهد في العصر العباسي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٨ م

فهمي سفيان، علم البلاغة التطبيقي، Banda Aceh: Lhee Sagoe Press 2015

كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق ٢٠٠٣ م

محمد أحمد قاسم ومحيي الدين الديب، علوم البلاغة البديع والبيان

والمعاني، لبنان: طرابلس ٢٠٠٣

محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، بيروت - لبنان: دار الكتب

العلمية، ١٩٩٣ م

محمد جمال الدين، المباحث الزهدية والبلاغية من أشعار أبي العتاهية في

ديوانه، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨ م

محمد فواز عرسان غنام، الإنشاء الطلبي في ديوان النابغة الذبياني، جامعة

البلقاء التطبيقية/كلية الزرقاء الجامعية



DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Identitas Diri :

Nama : Wardiah
Tempat / Tgl Lahir : Cibubukan, 15 November 1997
Jenis Kelamin : Perempuan
Pekerjaan / Nim : Mahasiswi / 160502036
Agama : Islam
Kebangsaan / Suku : Indonesia / Aceh
Status : Belum Menikah
Alamat : Desa Cibubukan, Kab. Aceh Singkil
E-mail : wardiahbarus999@gmail.com
Nomor HP : +6281263462787

2. Riwayat pendidikan :

a. SDN Tugan Tahun Lulus 2010
b. SMP Safinatussalamah Tahun Lulus 2013
c. SMAS Safinatussalamah Tahun Lulus 2016
d. UIN Ar-Raniry Tahun Lulus 2021

3. Orang Tua / Wali :

Nama Ayah : Hasan Asy'ari
Pekerjaan : Wiraswasta
Nama Ibu : Salimah
Pekerjaan Ibu : IRT

Banda Aceh, 29 Januari 2021
Penulis

Wardiah
NIM. 160502036